

9 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب من أكل أو

شرب ناسيا | صالح الفوزان | الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم. شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس التاسع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام - 00:00:00
وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ - 00:00:22
صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا الدرس حياكم الله وببارك فيكم. قال المؤلف رحمة الله تعالى باب من أكل او شرب ناسيا - 00:00:42
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه لا شك ان الاكل والشرب متعمدا يبطل صيام الصائم واما اذا اكل او شرب ناسيا - 00:01:02

فهذا الحديث يدل على انه لا حرج عليه في ذلك وان صيامه باق وصحيح والحمد لله وهذا كما في قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا لقوله صلى الله عليه وسلم عفي لامة الخلق - 00:01:23
والنسیان وما استکرھوا علیھ وهذا من فضل الله سبحانھ وتعالی نعم عن ابی هریرة رضی الله عنھ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاکل - 00:01:43
او شرب فليتم صومه. فانما اطعمه الله وسقاھ. هذا هو الاصل الذي يدل على ما جاء في الترجمة لان من اكل او شرب ناسيا وهو صائم فان صومه لا يتأثر بذلك - 00:02:01

وهو معفو عنه والحمد لله. من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه ثم قال صلى الله عليه وسلم معللا ذلك بقوله فانما اطعمه الله وسقاھ
يعنى ان الله سبحانه قدر له ذلك - 00:02:21

وهو معذور بالنسیان وهذا تحت القاعدة ان الناس لا يؤاخذ فيما فعل وهذا في امور الدين اما الناس حقوق الناس فلا يسقطها النسیان. كذلك الناس للفرائض لا تسقط بالنسیان النسی صلاة او نام عنها فليصلها - 00:02:40

اذا ذكرها فالنسیان لا يسقط الواجب وانما يسقط الاثم نعم وفي لفظ اذا اكل الصائم ناسيا او شرب ناسيا فانما هو رزق ساقه الله اليه ولا قطاء عليه رواه الدارقطني وقال اسناد صحيح. نعم هذا مجلس الحديث الذي قبله - 00:03:05

الحديث الصحيح انه اذا اكل او شرب فان صيامه لا يتأثر بذلك وان هذا رزق ساقه الله له اه لانه لم يتم دفعه والله عفا عنه في ذلك فبقي نفع هذا الطعام والشراب فضل من الله ونعمته من الله عز وجل - 00:03:29

وبقي صومه صحيحانا نظرا لانه لم يتم دفعه هذا الاكل وهذا الشرب. نعم وله في لفظ من افتر يوما من رمضان ناسيا فلا قطاء عليه ولا كفارة. قال الدارقطني تفرد به ابن مرزوق وهو ثقة عن الانصارى - 00:03:51

وهذا كل الاحاديث التي قبله ان من اكل او شرب ناسيا وهو صائم فان صيامه باق وعليه ان يتم صومه وهذا الاكل والشرب انما هو شيء ساقه الله له واؤا - 00:04:15

لم يؤاخذه عليه وهذا من فضل الله سبحانھ وتعالی نعم قال المؤلف رحمة الله تعالى باب التحفظ من الغيبة واللغو وما يقال اذا شتم

نعم الصائم كما انه يترك المفطرات - 00:04:35

الظاهرة مثل الاكل والشرب الجماع والحجامة وغير ذلك فانه ايضا يتتجنب المفطرات المعنوية التي لا تبطل الصيام ولكنها تبطل ثوابه
فلا يكون له ثواب واجر على صيامه وانما يكون حظه منه الجوع - 00:04:55

والعطش كما في الحديث فالصائم يصوم عن يصوم سمعه عن سماع المحرمات ويصون بصره عن النظر الى ما حرم الله ويصوم لسانه عن الكلام المحرم. فان هذه الامور تبطل ثوابه - 00:05:19

ولا يؤمر بالقضاء ولكن ليس له ثواب في ذلك نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فان شاتمه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذى نفس - 00:05:39

محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما. اذا افطرا فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه نعم هذا الحديث فيه ان الصائم يتتجنب الرفت - 00:06:06

والرفث هو الجماع ودعاعيه ويتجنب ايضا السباب والشتمن والكلام المحرم صيانة لصيامه لان هذا يذهب اجره ويكون صيامه جوعا
وعطشا ولا اجر له فيه فيحفظ الصائم لسانه وحتى لو سابه احد - 00:06:27

فانه آلا لا يرد عليه وان كان الاصل انه يجوز له القصاص من آلا شتمه او سبه باه يرد عليه بالمثل ولكن في الصائم يتتجنب هذا ويعلن ويقول اني صائم اني صائم - 00:06:54

نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. رواه الجماعة - 00:07:15

من لم يدع قول الزور الكلام المحرم وشهادة الزور والشتمن والسباب وغير ذلك من الكلام المحرم سواء كان هذا الكلام المحرم فيما بينه وبين الله او فيما بينه وبين الناس - 00:07:32

فانه يتتجنبه يصوم لسانه عن ذلك ويتنزه عنه وان سابه احد او شاتمه فلا يرد عليه بل يقل اني صائم ويعلن ذلك حتى اه يمتنع من السباب والشتمن وآلا في الحديث انه اذا استطال في الكلام المحرم - 00:07:54

فانه ليس لله حاجة باه يدع طعامه وشرابه الله جل وعلا اراد منا اننا ندع الطعام والشراب وندع ايضا الكلام المحرم والالفاظ السيئة
لانها تبطل الصيام فهذا يدل على ان - 00:08:23

الذى يسب ويشتم يتكلم بالكلام المحرم وهو صائم انه يبطل ثوابه. وان كان لا يؤمر بالقضاء ولكن يبطل ثوابه ويكون تعبا بلا فائدة
يكون جوعا وعطشا بلا فائدة ولا ثواب فيه. نعم. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء على تفضلكم بشرح - 00:08:46

بهذه الاحاديث من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحرانى. شكرنا لكم فضيلة الشيخ صالح. وشكرا لزميلي الصوت
عثمان بن عبد الكريم الجوير الذي سجل هذا الدرس. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:12